كابل: اعتقال 4 من الحركة لتورطهم في الهجوم على القصر الرئاسي

فرار آلاف الأسر من المعارك في «قندهار» معقل طالبان السابق

فرّت أكثر من 22 ألف أسرة أفغانية هرباً من المعارك في قندهار، المعقل السابق لطالبان، وفق ما أعلن، الأحد، مسؤولون.

ومنذ مطلع مايو الماضي، تزايدت أعمال العنف في ولايات أفغانية عدة، بينها قندهار، بعدما أطلق المتمردون هجوماً واسع النطاق بعد أيام قليلة على بدء القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة انسحابها النهائي من البلاد.

وسيطرت الحركة على عشرات الأقاليم والمعابر الحدودية وحاصر مقاتلوها عواصم محافظات عدة.

وصرّح رئيس إدارة شؤون اللاجئين في قندهار دوست محمد درياب لوكالة «فرانس برس»: «دفعت المعارك 22 ألف أسرة إلى النزوح من قندهار خلال الشهر الماضي». وتابع: «لقد نزحوا جميعاً من مناطق مضطربة في المدينة إلى مناطق أكثر أماناً».

والأحد، تواصلت المعارك عند تخوم مدينة قندهار.

من جهته، صرّح لالاي داستاغيري، نائب حاكم ولاية قندهار لـ«فرانس برس» أن «الإهمال الذي تعاني منه بعض القوى الأمنية، وخصوصاً الشرطة، أفسح في المجال أمام اقتراب طالبان إلى هذا الحد». وتابع: «حالياً، نحن نحاول تنظيم صفوف قواتنا الأمنية».

وكانت السلطات المحلية قد أقامت أربعة مخيمات لاستقبال النازحين الذين يقدّر عددهم بنحو 154 ألف شخص.

وقال حافظ محمد أكبر، المقيم في قندهار، إن حركة طالبان استولت على منزله بعد فراره. وتابع: «لقد أجبرونا على المغادرة.. أنا أقيم حالياً مع عائلتي المؤلفة من 20 فرداً في مجمّع لا مراحيض فيه».

ويتخوّف السكان من اشتداد المعارك في الأيام المقبلة. وقال خان محمد الذي انتقل مع عائلته للإقامة في مخيم للاجئين: «إذا أرادوا حقاً القتال، فعليهم أن يذهبوا إلى الصحراء والقتال هناك، لا أن يدمروا المدينة». وتابع: «إن انتصروا، لا يمكنهم أن يحكموا مدينة أشباح».

وقندهار البالغ عدد سكانها 650 ألف نسمة، هي ثاني أكبر مدينة في أفغانستان بعد كابول. وكانت الولاية الجنوبية معقلاً لطالبان عندما حكمت الحركة البلاد بين عامي 1996 و2001. وبعدما أطاحتها من الحكم في العام 2001 الولايات المتحدة رداً على هجمات 11 سبتمبر، قادت طالبان تمرداً دموياً لا يزال مستمراً حتى اليوم.

وفي هجومها الأخير الذي أطلقته في مطلع مايو الماضي، سيطرت طالبان على نحو نصف أقاليم البلاد البالغ عددها الإجمالي نحو 400.

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» حركة طالبان بتهجير السكان وبنهب ممتلكاتهم وإحراق البيوت بما في ذلك في منطقة سبين بولداك المحاذية للحدود مع باكستان والتي سيطرت عليها هذا الشهر.

وقالت باتريشا غروسمان مديرة قسم آسيا في المنظمة إن «قادة طالبان ينفون مسؤوليتهم عن أي انتهاكات، لكن الأدلة المتزايدة على الطرد والتوقيفات العشوائية والقتل في مناطق خاضعة لسيطرتهم تثير مخاوف السكان».

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أمس توقيف أربعة أشخاص عرفت عنهم على أنهم من طالبان للاشتباه بضلوعهم في الهجوم الصاروخي على القصر الرئاسي في أول أيام الأضحى، وبينهم المخطط للعملية.

وأطلقت ثلاثة صواريخ في 20 يوليو في اتجاه القصر الرئاسي في كابل فيما كان عدد من المسؤولين يؤدون الصلاة في حديقته مع الرئيس أشرف غني قبل دقائق من إلقائه خطابا بمناسبة عيد الأضحى».

وسقطت القذائف الثلاث التي انفجرت اثنتان منها فقط، في دائرة كيلومتر تقريبا حول القصر الرئاسي الواقع في «المنطقة الخضراء» المحصنة أمنيا والتي تضم القصر الرئاسي وعدداً من السفارات بينها السفارة الأميركية وبعثة الأمم المتحدة».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ميرويس ستانكزاي في بيان صحافي إن «القيادي في طالبان المدعو مؤمن هو من المخططين الرئيسيين للهجوم الصاروخي» مضيفا «أوقف مع ثلاثة من رجاله، وجميعهم عناصر في طالبان». وتبنى تنظيم «داعش» الهجوم الثلاثاء».

وغالبا ما تنسب الحكومة الأفغانية إلى طالبان هجمات يتبناها تنظيم «داعش»، مؤكدة أنه تم القضاء على التنظيم إلى حد بعيد في 2019 في ولاية نانغرهار، معقله السابق في شرق البلاد». وتم إجراء الاعتقالات، خلال عملية شنتها القوات الخاصة الأفغانية على منطقة الشرطة الخامسة بالعاصمة».

وتابع ستانكزاي أن «اسم المنظم الرئيسي هو مؤمن وكان متورطا أيضاً في العديد من الهجمات بمنطقة بانغمان في كابل». وأضاف «جميع هؤلاء الأشخاص أعضاء من طالبان».

استمرار المعارك في افغانستان

بكين تدعو واشنطن للكف عن «شيطنتها» وتصفها بـ«مبتكر الدبلوماسية القسرية»

دعت بكين، واشنطن إلى الكف عن «شيطنتها» ووصفتها بأنها «مبتكر الدبلوماسية القسرية»، تزامناً مع محادثات تجريها أرفع مسؤولة في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تزور الصين حتى الآن. وتعد زيارة نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان إلى مدينة تيانجين (شمال) أول لقاء مهم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم منذ محادثات «أنكوراج» التي جرت بين وزيري خارجية البلدين في مارس (آذار) وشهدت سجالات حادة، حسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وتهدف زيارة شيرمان التي بدأت، أمس الأحد، إلى حماية العلاقات في ظل تدهورها على خلفية مسائل عديدة بينها الأمن الإلكتروني والتفوق التكنولوجي إلى جانب حقوق الإنسان في هونغ كونغ وشينجيانغ.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني شيه فنغ للموفدة الأميركية بناء على نص نشرته الخارجية الصينية، صباح الاثنين: «ربما تأمل الولايات المتحدة بأن تتمكن عبر شيطنة الصين بطريقة ما... من تحميل الصين مسؤولية المشاكل الهيكلية التي تعاني منها».

وتابع وفق ما نقل عنه البيان: «نحض الولايات المتحدة على تغيير عقليتها المضلَّلة وسياستها الخطيرة»، مشيراً إلى أن واشنطن تتعامل مع الصين على أنها «عدو وهمي».

وقال فنغ إن الولايات المتحدة هي «مبتكر الدبلوماسية القسرية» وإن الإجراءات المضادة التي تتخذها الصين ضد واشنطن «مشروعة ومنطقية». ووصف شيه العلاقات بأنها بلغت «طريقاً مسدوداً» وتواجه «صعوبات جدية».

البرلمان الماليزي يستأنف عمله بعد توقف 7 أشهر

استأنف البرلمان الماليزي عمله، بعد تعليق استمر لمدة 7 أشهر، بسبب حالة الطوارئ الناجمة عن تفشي جائحة كورونا.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية إن مجلس النواب بدأ، اليوم الإثنين، جلساته التي تستمر لخمسة أيام، في ظل إجراءات صحية صارمة، تتضمن ارتداء الكمامات وفصل النواب عبر عوازل شفافة.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس النواب، أزهر عزيزان هارون، قوله «إنه قد يتم تقييد عدد النواب، بعد إصابة نائبيْن اثنين و12 موظفا بالبرلمان بالفيروس خلال عطلة نهاية الأسبوع».

وأضاف أن «أكثر من 60 شخصًا، بينهم ستة نواب، كانوا على اتصال وثيق بالمصابين ويخضعون للحجر الصحي».

وتأتي الجلسة قبل أسبوع من انتهاء حالة الطوارئ لمكافحة تفشي الجائحة في الأول من أغسطس القادم، والتي كانت قد أعلنت في 12 يناير الماضي.

وخلال الجلسة، سيطلع رئيس الوزراء محي الدين ياسي، البرلمان على خطته للتعافي الاقتصادي للشركات في بلاده، فيما سيتحدث وزراء آخرون عن حملات التطعيم وإعلان حالة الطوارئ، بحسب الموقع الإلكتروني للبرلمان.

وفي السياق ذاته، قال وزير شئون القانون والبرلمان، تقي الدين حسن، إن جميع مراسيم الطوارئ الصادرة هذا العام ألغيت منذ 21 يوليو الجاري، حسبما نقلت صحيفة «New Straits Times» المحلية.

الهند: مصرع 9 سائحين جراء انهيار أرضي

لقي 9 سياح على الأقل مصرعهم وأصيب 3 آخرين، الأحد، جراء سقوط صخور ثقيلة على مركبة تقل سياحاً بسبب انهيار أرضي شمالي الهند.

وقال قائد شرطة منطقة كينور، ساجو رام رانا، إن الحادث وقع في «كينور» بولاية «هيماشال براديش» الجبلية، على بعد 600 كلم من العاصمة نيودلهي. وأشار في تصريح صحفي، إلى أن «الحادث أودى بحياة 9 أشخاص على الأقل».

وبحسب التقارير الأولية، فإن هؤلاء السياح كانوا متجهين إلى «تشيتكول»، وهي مقصد سياحي. وتم التقاط الحادث بالكاميرا، حيث ظهرت صخور كبيرة تتدحرج في الوادي، ما تسبب بانهيار جزء من جسر وسقوطه في النهر نتيجة للانهيار الأرضي.

كما أعرب رئيس الوزراء ناريندرا مودي، في تغريدة، عن «خالص تعازيه القلبية لأسر الذين فقدوا حياتهم في هذا الحادث. وتعهد مودي بتعويض أسر القتلى في الحادث.

إقليم أمهرة الإثيوبي يعلن التعبئة العامة لمواجهة قوات تيغراي

حضّ حاكم إقليم أمهرة الإثيوبي، أجيجنهو تيشاغر سكان المنطقة ممن لديهم أسلحة على مقاتلة المتمرّدين في إقليم تيغراي، واصفاً الأمر بأنه «حملة للحفاظ على وجودهم»، وفق الإعلام الرسمي.

ومنطقة أمهرة محاذية لتيغراي لجهة الجنوب، ويدور بينهما منذ عقود نزاع حول أراض أصبح في صلب النزاع الدائر في الإقليم منذ ثمانية أشهر. وكان آوول أربا، رئيس منطقة عفر الواقعة شرقي تيغراي، قد أطلق الجمعة موقفاً مماثلاً.

ويسلّط الموقفان الضوء على مخاطر تمدد النزاع الدائر في تيغراي إلى بقية مناطق إثيوبيا.

وقال حاكم منطقة أمهرة: «، أدعو السكان الذين بحوزتهم أسلحة إلى التعبئة سواء على المستوى الحكومي أو الفردي في إطار حملة للحفاظ على وجودهم». وتابع: «ندعو عامة الشعب للوقوف إلى جانبنا. الآن الشعب إلى جانبنا على كل الصعد». وأضاف أجيجنهو: «الدعم الذي نتلقاه من الموظفين الحكوميين في المنطقة كبير جداً. نحن فخورون بذلك».

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الحائز جائزة نوبل للسلام في العام 2019، قد أرسل قوات إلى تيغراي في نوفمبر الماضي لاعتقال ونزع سلاح قادة جبهة تحرير شعب تيغراي الحاكمة في المنطقة.

وقال إن هذه الخطوة جاءت رداً على شنّ الجبهة هجمات ضد معسكرات للجيش الاتحادي.

وعلى الرغم من إعلان أبي أحمد الانتصار في أواخر نوفمبر بعدما سيطرت القوات الاتحادية على العاصمة الإقليمية ميكيلي، استمر القتال.

وشهد النزاع منعطفاً عندما استعاد مقاتلون موالون لجبهة تحرير شعب تيغراي ميكيلي في أواخر يونيو الماضي، وأعلن حينها أبي أحمد وقفاً لإطلاق النار.

ومع ذلك استمرت الاشتباكات وأعلن مسؤولون من ستة أقاليم، إضافةً إلى مدينة دير داوا، أنهم سيرسلون مقاتلين لمساندة القوات الحكومية.

في سياق متصل، أفاد مسؤول حكومي وكالة «فرانس برس» بمقتل 20 مدنياً ونزوح 70 ألفاً جراء «قتال عنيف» شهدته عفر الأسبوع الماضي.

من جهته، تعهّد غيتاتشو ريدا المتحدث باسم المتمردين «تحرير كل شبر من تيغراي» بما في ذلك المناطق المتنازع عليها في غرب الإقليم وجنوبه والتي تسيطر عليها قوات أمهرة منذ بداية النزاع.

وأوقعت هذه الحرب آلاف القتلى، وفق الأمم المتحدة. وهذا الشهر حذّر مساعد الأمين العام للشؤون الإنسانية بالوكالة راميش راجاسينغام من أن أكثر من 400 ألف شخص في الإقليم «باتوا يعانون من المجاعة».

باكستان: مقتل شخصين بأعمال عنف خلال انتخابات إقليم أزاد كشمير

عناصر من الجيش الباكستاني

قُتل شخصان على الأقل وأصيب آخرون، في أزاد كشمير الجزء الخاضع لسيطرة باكستان من إقليم كشمير، إثر اشتباك مسلح بين نشطاء الأحزاب المتنافسة، حيث تجرى الانتخابات لاختيار أعضاء المجلس التشريعي.

وذكرت شبكة «إكسبريس نيوز» التليفزيونية الباكستانية (خاصة) أن «الاشتباكات وقعت في مركز اقتراع بقرية كوتلي الحدودية، بين نشطاء حزب حركة الإنصاف الباكستانية (PTI)، الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء عمران خان، وحزب الشعب الباكستاني (PPP)».

وأكدت الشبكة نقلا عن مسؤولين محليين (لم تسمّهم) «مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخرين خلال اشتباك مسلح بين نشطاء الأحزاب المتنافسة». وبثت الشبكة لقطات مصورة لنشطاء يتبادلون الضربات والركلات. كما وردت أنباء عن وقوع اشتباكات بين الأحزاب المتنافسة في عدة مراكز اقتراع، في مدينة مظفر أباد، عاصمة إقليم أزاد كشمير، وفي مناطق «ميربور»، و«باغ»، و«رولاكوت»، ما أدى إلى استدعاء السلطات للجيش، وتعليق التصويت لساعات. وصرح رئيس مفوضية الانتخابات في آزاد كشمير، عبد الرشيد صالحرية، في مؤتمر صحفي، بأنه «تم إرسال قوات من الجيش إلى المناطق التي تشهد أعمال عنف؛ لاستعادة النظام وتنفيذ القانون».

واتهمت أحزاب المعارضة، وخاصة حزب الشعب الباكستاني (PPP)، والرابطة الإسلامية الباكستانية – نواز (PML–N)، لجنة الانتخابات والإدارة بعدم اتخاذ إجراءات ضد «التزوير» لصالح حركة الإنصاف الباكستانية.

بدورها، نفت اللجنة التهم الموجهة إليها، واتهمت أحزاب المعارضة بمهاجمة موظفيها والمراقبين التابعين لها.

ويتوجه أكثر من 3.2 ملايين شخص، في الشطر الباكستاني من إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند، لانتخاب المجلس المكون من 53 مقعدا لمدة 5 سنوات.

ويتنافس 700 مرشح بينهم 20 امرأة من 32 حزبا سياسيا ودينيا على الفوز بـ45 مقعدا في المجلس التشريعي، وهناك أيضا 8 مقاعد محفوظة؛ 5 للنساء و3 لكل من رجال الدين والتكنوقراط والكشميريين في الخارج.

ويتم ترشيح أعضاء المقاعد الثمانية المذكورة بعد الانتخابات. ومن بين الـ45 مقعدا في المجلس، يخصص 12 مقعدا للاجئين الكشميريين الذين هاجروا من الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير ويطلق عليه جامو وكشمير في عامي 1947 و1965 واستوطنوا في أنحاء مختلفة من باكستان.

كندا تستقبل 401 ألف مهاجر قبل نهاية 2021

قال وزير الجنسية والهجرة الكندي ماركو ميندیسینو، إن بلاده ستستقبل 401 ألف مهاجر قبل نهاية عام 2021. وأوضح ميندیسینو في تصريح صحفي، أن كندا تواصل لعب دور الريادة على المستوى العالمي في استقبال المهاجرين واللاجئين.

وأضاف الوزير الكندي أن المهاجرين واللاجئين الذين سيتوافدون إلى بلاده، سيحصلون على الإقامة الدائمة.

وتابع قائلا: «المهاجرين الذين سنستقبلهم هذا العام، يعد أكبر عدد من المهاجرين يتم قبولهم في عام واحد حتى الآن».

وتهدف الحكومة الكندية لاستقبال 411 ألف مهاجرا جديدا في عام 2022 و421 ألفًا في عام 2023، لسد الفجوة الحاصلة في القوى العاملة عقب وباء كورونا.

وفاة المتهم بمحاولة اغتيال رئيس مالي أثناء احتجازه

قالت الحكومة في مالي في بيان، إن رجلًا متهماً بمحاولة طعن رئيس مالي المؤقت أسيمي غويتا توفي الأسبوع الماضي في المستشفى أثناء احتجاز أجهزة الأمن له.

وكان غويتا قد نجا دون أن يصاب بأذى بعد أن حاول المهاجم طعنه أثناء أدائه صلاة عيد الأضحى في مسجد في العاصمة باماكو، يوم الثلاثاء الماضي.

وأظهر مقطع مصور حصلت عليه وكالة «رويترز» للأنباء قيام رجال الأمن بإلقاء رجل في مؤخرة شاحنة نقل عسكرية بينما كان حراس شخصيون يحيطون بغويتا.

وقال البيان «خلال التحقيقات... تدهورت حالته الصحية» وتم نقله إلى المستشفى، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة. وتجري السلطات تحقيقاً لتحديد سبب الوفاة، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وتشهد مالي عمليات عسكرية مدعومة من فرنسا ضد متمردين مرتبطين بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» منذ عشر سنوات وقد سادها اضطراب سياسي بعد أن أطاح مجلس عسكري يقوده غويتا بالرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا في أغسطس (آب) 2020.

وشغل غويتا منصب نائب الرئيس في إدارة الرئيس المؤقت باه نداو إلى أن أطيح به في مايو (أيار).

وقال غويتا للتلفزيون الرسمي بعد ساعات من الهجوم «كل شيء على ما يرام، ليس هناك مشكلة... هذا جزء من كوني زعيماً». وأضاف «هناك دائماً أناس غير راضين... هناك أناس يحاولون زعزعة الاستقرار». وظهر غويتا وهو يستقبل المهنئين وأصر على أن الهجوم «عمل فردي».

وأوضح رئيس الوزراء تشوجو مايا الذي كان يجلس بالقرب من غويتا وقت الهجوم للتلفزيون الرسمي أن رجلاً يحمل سكيناً اقترب من الرئيس المؤقت وحاول أن يطعنه في الرقبة.